



التقرير الفني

٢٠٢٠

التقرير الفني

للعام ٢٠٢٠

يسرنا في مسرح عشتار أن نطلعكم على أخبارنا الفنية للعام ٢٠٢٠ من خلال هذا التقرير الفني، وما استطاع المسرح من تحقيقه، رغم صعوبة الوضع الصحي العام.

أولاً: برنامج التدريب

• مدرسة المسرح



قام المديران بيان شبيب و إميل سابا خلال العام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ بتدريب ثلاثين طالبا تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ٢٢ عام. ورغم الوضع الصحي الذي ساد البلاد منذ بداية العام، إلا أن البرنامج استمر من خلال التواصل مع الطلبة عن بُعد وإعطاء الطلبة بعض المهام تتركز حول القراءة وتدوين يومياتهم بالحجر.



مع بداية شهر آب عدنا للتدريبات وتمّ تصوير فيلم «كنعان يعود»، وفي ظل الوضع الصحي الراهن الذي يسود البلاد تمّ استبدال العرض أمام الجمهور بتصويره في حديقة بلدية رام الله الجديدة وعرض الفيلم على منصات التواصل الاجتماعي.

ويرتكز العمل على الثقافة الكنعانية وأهميتها في حياتنا المعاصرة واثرها علينا كفلسطينيين، فهو مقتبس من الملحمة الكنعانية «اسطورة بعل». وهو نتاج تدريب على تقنيات مسرح الشارع، وبناء الدمى التي تصور الرموز الكنعانية ومفاهيم الوجود، وصراع الخير والشر، والبعث المتجدد، وقيمة الحياة، وإرادة البقاء مقابل الموت، والكوارث الطبيعية، والحروب.



هذا البرنامج بدعم من سيدا ومؤسسة OSF، ضمن برنامج شبكة الفنون الأدائية الفلسطينية، ومؤسسة فلسطين التنمية.

ومع بداية شهر أيلول، استكمل مسرح عشتار برنامج الدراما للعام الدراسي الجديد ٢٠٢٠ - ٢٠٢١، بمشاركة طلبة جدد وطلبة السنوات السابقة، بإشراف المدرب مرتضى همّوز، وهو متخصص في مجال المسرح الحركي.

أولاً: برنامج التدريب

• مدرسة المسرح



قام المدربان بيان شبيب و إميل سابا خلال العام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ بتدريب ثلاثين طالبا تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ٢٢ عام. ورغم الوضع الصحي الذي ساد البلاد منذ بداية العام، إلا أن البرنامج استمر من خلال التواصل مع الطلبة عن بُعد وإعطاء الطلبة بعض المهام تتركز حول القراءة وتدوين يومياتهم بالحجر.



مع بداية شهر آب عدنا للتدريبات وتم تصوير فيلم «كنعان يعود»، وفي ظل الوضع الصحي الراهن الذي يسود البلاد تم استبدال العرض أمام الجمهور بتصويره في حديقة بلدية رام الله الجديدة وعرض الفيلم على منصات التواصل الاجتماعي.



ويرتكز العمل على الثقافة الكنعانية وأهميتها في حياتنا المعاصرة واثرها علينا كفلسطينيين، فهو مقتبس من الملحمة الكنعانية «اسطورة بعل». وهو نتاج تدريب على تقنيات مسرح الشارع، وبناء الدمى التي تصور الرموز الكنعانية ومفاهيم الوجود، وصراع الخير والشر، والبعث المتجدد، وقيمة الحياة، وإرادة البقاء مقابل الموت، والكوارث الطبيعية، والحروب.

هذا البرنامج بدعم من سيدا ومؤسسة OSF، ضمن برنامج شبكة الفنون الأدائية الفلسطينية، ومؤسسة فلسطين للتنمية.



ومع بداية شهر أيلول، استكمل مسرح عشتار برنامج الدراما للعام الدراسي الجديد ٢٠٢٠ - ٢٠٢١، بمشاركة طلبة جدد وطلبة السنوات السابقة، بإشراف المدرب مرتضى همّوز، وهو متخصص في مجال المسرح الحركي.

• تدريب الدراما في القدس

عملت إيمان عون على تدريب مجموعة طلاب في مدرسة تراسنطا بالقدس وعددهم ١٢، وعلى إخراج عمل مسرحي معهم بعنوان «القديس فرنسيس والسلطان الكامل» حول التآخي الإسلامي المسيحي، كان من المقرر عرضه في شهر نيسان، إلا أن إغلاق المدارس، أدى إلى تأجيله.

• ورشة الأقتعة والتمثيل المضخم

بدعم من الممثلة الألمانية في الأراضي الفلسطينية، نظّم مسرح عشتار ورشة عمل متخصصة في التمثيل المضخم وصناعة الأقتعة على مدار أسبوعين من شهر تشرين الثاني.



قاد التدريب الفنانين إميل سابا ومرتضى همّوز، وشارك في



الورشة أربعة متدرّبين من طلبة عشتار، وممثلان محترفيان، صنعوا خلالها مجموعة من الأقنعة التي استخدمت أثناء تمثيل مجموعة من المشاهد من تأليف غسان ندّاف، والتي تم تصويرها وعرضها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

• تدريب طلبة الجامعات

بدعم من مؤسسة روزا لوكسمبورغ، وضمن برنامج «التعليم التحرري»، باشر مسرح عشتار مع بداية العام بتنفيذ برنامج تدريبي حول استخدام مسرح المضطهدين كأداة للتوعية والتغيير في عدد من الجامعات الفلسطينية. قاد التدريب مع جامعة غزة المدرب علي أبو ياسين، ومساعدته هبة داؤود.



وفي رام، الله قادت المدربة بيان شبيب التدريب مع طالبات كلية مجتمع المرأة التابعة لوكالة الغوث. وبسبب جائحة كورونا تحولّ التدريب عبر تقنيات الأون لاين.



وأنتج المسرح ضمن هذا البرنامج أربع أفلام قصيرة متّصلة، بعنوان "مدرسة الروائع"، تتناول بعض جوانب النظام التعليمي والمشاكل التي يعاني منها الطلبة والمعلمين في المدارس، وتدعو الجمهور للحوار والبحث عن حلول عملية. الحلقات من تأليف بيان شبيب، وإخراج إميل سابا. وتمثيل نخبة من الفنانين الفلسطينيين هم: وليد عبد السلام، إدوار معلم، منيرة زريقي، ياسمين شالalde، رزق إبراهيم، مرتضى هموز، إضافة الى طلبة مسرح عشتار. وقد بث هذا العمل على صفحات الفيسبوك واليوتيوب. وخلال شهر كانون أول نظم المسرح خمسة لقاءات عبر تقنية زوم مع الجامعات الفلسطينية في الضفة وغزة، حيث تم عرضت الأفلام الأربعة متصلة، وتبعها حوارا مع الطلبة ومعلميهم. قادت الحوار التفاعلي الفنانة إيمان عون.

ثانيا: برنامج المسرح المحترف

بسبب الجائحة، وقع الأثر الأكبر على برنامج العروض المسرحية المباشرة. وعليه قرر المسرح انتهاج خطة بديلة للحفاظ على تواصله مع جمهوره. إذ وضع برنامج عروض ثابت على صفحته على الفيسبوك كل ثلاثاء وجمعة خلال شهري نيسان وأيار، عرض خلالها ١١ عملا مسرحيا من أعمال المسرح التي أنتجت في السنوات السابقة.

من جهة أخرى تم تأجيل ستة عروض مسرحية "إنهيدوانا" كانت مقررة في عدة مدن فلسطينية خلال الربع الأول من العام، وجولة عروض في كندا.

وبسبب الجائحة، ألغيت جولة عروض مسرحية "حب ع الرف" المحلية. وعرضت المسرحية عبر الإنترنت ضمن مهرجان أيام





فلسطين الثقافية" في دورتها الثالثة في المسرح الوطني اللبناني في مدينة صور بتسيق من المسرح الوطني، وجمعية تيرو، وذلك بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/٣٠.

والغيت أيضا عروض مسرحية "حجارة وبرتقال" في فلسطين وكندا، والولايات المتحدة، وصربيا، فعُرضت فقط عبر الإنترنت ضمن فعاليات برنامج المسرح السياسي الذي نظّمته شبكة GLOD البريطانية/الرومانية. وتبع العرض حواراً سياسياً بعنوان «المسرح السياسي كحق مدني» مع طاقم العمل: الممثلين إدوار معلم وإيمان عون والمخرجة موجيسولا أدبايو، الى جانب المراسل المختص بمتابعة قضايا حقوق الإنسان في الأمم المتحدة الصحفي ريتشارد فولك.

ثالثاً: عشر سنوات على انطلاق مشروع مونولوجات غزة

صادف في ١٧ تشرين الأول ٢٠٢٠، ذكرى مرور عشرة أعوام على انطلاق المشروع العالمي "مونولوجات غزة"، وبهذه المناسبة استضافت مؤسسة التعاون - الداعم الرئيسي للمشروع - ممثلة بمديرها العام السيدة يارا سالم، المديرة الفنية وفريق مسرح عشتار في غزة، في حوار عبر النت، للحديث عن آفاق المشروع في عامه العاشر، حضره مجموعة من أعضاء مجلس أمناء مؤسسة التعاون. تمخض عن هذا اللقاء حصول المسرح على منحة لإنتاج فيلم وثائقي جديد يتتبع تطوّر مسيرة كتاب المونولوجات، وسيعرض الفيلم مع بداية العام ٢٠٢١.



كما نظّم المسرح بالشراكة مع مؤسسة التعاون فعالية للاحتفال بهذه الذكرى في ٢٩ تشرين الثاني، بحضور وزير الثقافة د. عاطف أبو سيف، ووكيل الوزارة، ورئيس مجلس إدارة عشتار، وبالمشاركة عبر النت للسيدة يارا سالم مدير عام التعاون، والمخرج علي أبو ياسين من غزة.



خلال الحفل قدّم مجموعة من الفنانين بعض المونولوجات بمرافقة الموسيقى رامي وشحة. وعُرض الفيلم الوثائقي "مونولوجات غزة" الذي أنتج في نيويورك لتوثيق العرض في مقر الأمم المتحدة في ٢٩-١١-٢٠١٠، بمشاركة ٢٢ شاباً وشابة من حول العالم. كما عُرض فيلماً قصيراً بعنوان "رسائل الإغلاق"، وهي رسائل مصوّرة من بعض المشاركين في التجربة من دول مختلفة.

رابعاً: إصدارات جديدة

أصدر مسرح عشتار خلال العام الحالي كتابين من إعداد الفنان ادوار معلم، الأول بعنوان «مسرحيات الحكواتي الأولى» يشمل أربعة نصوص مسرحية لفرقة الحكواتي أنتجت بين الأعوام ١٩٧٨-١٩٨٥. ويعتبر هذا الكتاب المرجع الأول والوحيد لنصوص مسرحيات الفرقة التي أنتجت في تلك الفترة.

والكتاب الثاني «نصوص مسرحية منبرية» لمسرح عشتار يحتوي على ٢٣ نصاً مسرحياً بأسلوب مسرح المضطهدين لمسرحيات منبرية تفاعلية .

تم اختيار هذه النصوص من بين أكثر من ٧٠ عمل مسرحي منبري أنتجه مسرح عشتار بين الأعوام ١٩٩٧-٢٠١٩، في الدول التالية: فلسطين، الأردن، العراق، اليمن، مصر، تونس، ألمانيا، النرويج، والولايات المتحدة الأمريكية.

وجاء إصدار هذا الكتاب من أجل الحفاظ على إرث مسرح عشتار، ولتوثيق التجربة المسرحية الفلسطينية المعاصرة، خاصة في ظل وجود صعوبة لدى الباحثين في إيجاد مراجع مسرحية عن تاريخ الحركة المسرحية الفلسطينية المعاصرة، ولكون معظمها غير موثق، وهذا ما يؤدي إلى ضياعها.

تم إصدار هذا الكتاب بدعم من مؤسسة روزا لوكسمبرغ المكتب الإقليمي في فلسطين والأردن، وبتمويل مقدم من الوزارة الفدرالية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية.

خامساً: مشاركات ومهرجانات دولية

• لقاء المخرجين مع مسرح "لا ماما"

أشرفت المخرجة إيمان عون على تدريب مجموعة من المخرجين من أمريكا، المكسيك، سنغافورة، وأثيوبيا وعددهم ٢٢ مخرج/ة، على تقنيات مسرح المصطفدين عبر الانترنت، من خلال برنامج مسرح "لا ماما" في نيويورك. وكان من المقرر أن يتم هذا البرنامج في مدينة أومبريا الإيطالية في شهر تموز ٢٠٢٠.

• مهرجان خلف القناع

ضمن فعاليات مهرجان المسرح الافتراضي للاحتفال بفنانين من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الذي نظمه مركز لاغوارديا للفنون الأدائية في مدينة نيويورك، قدم ممثلون شباب عرض لـ "مونولوجات غزة"، تبعه حوار مع المدير الفني لمسرح عشتار حول معنى الإبداع وأزمة الهوية والعولمة في ظل جائحة كورونا.

• أكاديمية المهرجانات

شارك مسرح عشتار افتراضياً «أكاديمية المهرجانات» في دورتها الرابعة، من خلال مديرتة الفنية في مداخلة حول المهرجانات المسرحية التي نظمها مسرح عشتار، ودورها في المشاركة المجتمعية.

• مهرجان الفن وحقوق الإنسان

شارك مسرح عشتار في ورقة عمل حول قضايا المسرح وحقوق الإنسان في فلسطين، ضمن مهرجان «الفن وحقوق الإنسان» الذي نظمه مسرح DAH من بغداد.

• آرت لاب - يونسكو

دعت منظمة اليونسكو مسرح عشتار في شهر شباط، للمشاركة في لقاء في جنيف حول حقوق الإنسان والحوار الفني، حضره الفنان إدوار معلم، ثم استكملت إيمان عون العمل في الورشة المنبثقة عن هذا اللقاء عبر الانترنت مع مجموعة من الفنانين والباحثين الدوليين، على مدار ثمانية أشهر. انتهت اللقاءات بمؤتمر أقيم في اليوم العالمي لحقوق الإنسان عبر الانترنت. وقد تمحور العمل حول آليات الحفاظ على أخلاقيات العمل الإنساني مع المجتمعات المتضررة من الحروب، والانتصار لصوت المصطفدين وقصصهم الذاتية. وقدمت عون نموذجان عن عمل مسرح عشتار في المؤتمر من خلال برنامج "مونولوجات غزة" و "مونولوجات السورية" - التي نفذها المسرح مع مؤسسة كير في الأردن في العام ٢٠١٥.

سادساً: استضافات فنية

- استضاف الفنان خالد المصو، وطلبتة في كلية دار الكلمة الجامعية للفنون والثقافة المخرجة إيمان عون التي قدمت شرحاً عن مسرح المضطهدين وأهمية هذا النوع من الفنون في التنمية والتغيير.
- كما استضافتها كلية الهندسة في جامعة بيرزيت، حيث قدمت عون شرحاً للطلبة عن أهمية المسرح كفضاء اجتماعي، ومساحة عمرانية حضارية.
- أما جامعة نيويورك - مركز سيجال، فقد استضاف عون للحديث عن أثر جائحة كورونا على المسرح في فلسطين.
- كما استضافتها شبكة المسارح الشبابية في بريطانيا، وحاورتها حول مشروع "مونولوجات غزة" بعد عشرة أعوام، وعن أساليب وإمكانيات التدريب عن بُعد في المسرح.
- وأخيراً، استضاف مسرح عشتار الفيلم المتحرك "البرج" للمخرج ماتس غرورد، وتمت استضافة مخرج الفيلم عبر الانترنت لمحاورة الجمهور.

سابعاً: الداعمون

- سيدا - السويد، ضمن برنامج شبكة الفنون الادائية الفلسطينية
- Open Society Foundations - المكتب الإقليمي العربي
- ضمن برنامج شبكة الفنون الأدائية الفلسطينية
- مؤسسة روزا لوكسمبورغ
- وزارة الثقافة الفلسطينية
- مؤسسة التعاون
- الممثلة الألمانية - رام الله
- فلسطين للتنمية



ثامناً: الطاقم الفني والإداري للعام ٢٠٢٠

- إيمان عون
- إدوار معلم
- علي أبو ياسين
- إميل سابا
- بيان شبيب
- محمد قنداح
- نائل بشارية
- لينا غانم
- دينا بخاري

تاسعاً: أعضاء مجلس الإدارة

- د. سمير حليلة/ رئيس مجلس الإدارة
- ميار رنتيسي/ نائب رئيس مجلس الإدارة
- سيما الجلاد / أمينة السر
- هبة أبو لبدة / أمينة الصندوق
- نواف حامد / عضو
- زهدي الجعبة / عضو
- خالد شتية / عضو



عشتار لإنتاج وتدريب المسرح
شارع الإرسال، عمارة صن رايز- رام الله
صندوق بريد: ١٧١٧٠، القدس ٩١١٧١
هاتف: ٠٢-٢٩٨٠٠٣٧ فاكس: ٠٢-٢٩٦٤٣٤٨
بريد الكتروني: info@ashtar-theatre.org
www.ashtar-theatre.org